

# بلغ المرام ( تتمة باب قسم الصدقات / تحريم الصدقة على آل محمد ) 6341/7/8 هـ ( عبدالرحمن البراك )

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. لعلك تقرأ كلام شيوخ البسام على احاديث تحريم الصدقة على آل محمد لا الله الا الله - [00:00:01](#)

لا الله امنت بالله ورسله اليكم اه ذكر خلاف العلماء احسن الله اليكم في انما بنو المضطربين كذا كذا اقرا كان قال ذهب الامام الشافعي واتباعه ذهب الامام الشافعي واتباعه الى تحريم هات رأس المنزل وش يقول - [00:00:27](#)  
تحريم الزكاة على بنى هاشم. اه كذا مسألة خلاف العلماء. طيب. قال ذهب الامام الشافعي واتباعه الى تحريم الزكاة على بنى هاشم لهذا الحديث من انهم مع بنى هاشم شيء واحد وان لهم نصيبا من خمس الخمس يغනيهم - [00:01:04](#)  
فيهم عن الزكاة. وذهب الجمهور ومنهم وذهب الجمهور نعم. ومنهم الائمة الثلاثة. الى جواز دفع الزكاة الى المطلب الى جواز دفع الزكاة الى بنى المطلب لعموم المسألة شلون هي المسألة رأس المسألة تحريم الصدقة اي نعم على بنى هاشم على بنى هاشم نعم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - [00:01:26](#)

انت الحين نقلت المسألة الى مسألة المضطرب اصل الحديث الاول احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله قال ما يؤخذ من الحديث ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس قال - [00:01:56](#)

اولا اه تحريم الزكاة والكافارة على النبي صلى الله عليه وسلم اه تعليم الزكاة والكافارة قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله الذين هم بنو هاشم وهم وعلى الله الذين هم بنو هاشم. تمام. وهم ال عباس بن عبد المطلب والابي طالب بن عبد المطلب - [00:02:17](#)

وعن الحارت ابن عبد المطلب والابي لهب ابن عبد المطلب قال في الشرح الكبير لا نعلم خلافا ان بنى هاشم لا لهم الصدقة المفروضة. لاحظ نعم. فهوئاء هم الذين صار لهم عقب اف صار لهم - [00:02:44](#)

عقب معروف من بنى هاشم. ثانيا قوله ان صدقة لا تنبغي لآل محمد الصدقة لفظ يشمل الواجبة وهي ويشمل التطوع ولكن يحدد المعنى هنا التعليل وهو شو هو؟ ولكن يحدد المعنى هنا التعليل. ايه - [00:03:04](#)

وهو قوله انما هي اوساخ الناس فهذا يعني ان المراد بها الزكاة هلا فان الصدقة فيها طاعة فيها طهر للمسلم صدقة سواء كانت زكاة او تطوع كما يقولون. لا يكفي - [00:03:24](#)

اللحم وقيل لها كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم. اللحم لما سأله هل عندكم من طعام انه رأى في البرمة لحما قالوا هذا نحو تصدق به على بليدة قال هو لها صدقة - [00:04:06](#)

هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية والله ان الصدقة سحر مطلقا سواء كانت زكاة او غيرها ينظر فيها. اللهم الا الصدقة العامة التي يعني من المنافع العامة التي توجد للناس كما تقدم - [00:04:38](#)

في مسألة البذر المسبلة وغيره لهم ان نعم احسن الله اليكم. اه ثالثا الحكمة في تحريمها عليهم قوله صلى الله عليه وسلم انما الزكاة اوساخ الناس والكافارة فرضت لمحو الذنوب - [00:05:05](#)

وكرم مقام النبوة وكرم الله ان يكونوا ملحا للغسالة وشرفهم عنها وهذه هي العلة المنصوص عليها في التحريم. رابعا حكي الاجماع

على حل صدقة التطوع. ايش يقول نعم قال الحكمة في تحريمها عليهم قوله صلى الله عليه وسلم انما الزكاة او ساخ الناس -

00:05:27

والكافرة فرضت لمحو الذنوب. فكرم مقام النبوة وكرم الله ان يكون محلا للغسالة وشرفهم عنها. وهذه هي العلة المنصوص عليها في التحرير. والله ما ادرى الشأن في تفسير اوساخ الناس - 00:05:58

الشأن هذا يحتاج الى نظر يعني اوساخ الناس يعني مشبه بالماء الذي يوصل به الاذى والوساخة والنجاسة وهل من يأخذ الصدقة من المسلمين اعز خالتى ان يقال انه يأكل من اوساخ الناس - 00:06:24  
في تأمل فيننظر اذا كان يا اهل العلم شرح غير هذا المعنى طيب هو تكلم عن المفردات احسن الله اليكم قال معنى اوساخ قال فالمراد هنا الاوساخ المعنوية هل على من يأخذ الصدقة - 00:07:04

يعني وهو مستحق لا يأخذها حلالا انها كفارة لذنب الناس لو كان يعني قد قيل بي اذهب لاحظ ما فيها من يعني المنة الان انت غني كان في شخص هذى صدقة ما هي بزكاة صدقة - 00:07:25

الحمد لله الهدية هدية ما فيها من يعني البذلة والاشعار والشعور بال الحاجة والفقير راجع فيها نعم. ربنا حكى الاجماع على حل صدقة التطوع لهم. والوقت والوصية والنذر حكى الاجماع. ايه. على حل صدقة التطوع لهم - 00:08:06

والوقف والوصية والنذر المخصص المخصص المخصص للفقراء. لأنهم انما منعوا الزكوة لأنها تطهير لأنها تطهير للمواال الاغنياء ونفوسهم. الله. وصدقة التطوع. الاجماع على صدقة التطوع لهم عندي شيء من هذا - 00:08:51

الصدقات العامة يمكن اوقف العامة لكن صدقة يخص بها يعني الرسول عليه الصلوة والسلام ما كان بصدقة تطوع انها زكاة وقال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية وهي - 00:09:21

لو جاءته تقصد الصدقة على على بيت النبي صدقة اعتزهم بالله هدية بمقام اهل النبي وبيت النبي عليه الصلوة والسلام التطوع الخاصة يا نظر يعني الاطلاق الاحاديث فيها اطلاق الزكاة - 00:09:57

اما علمت انها لا تحل لنا الصدقة الصدقة يزعمون انهم من آل البيت يا شيخ وهم فقراء كيف حالهم هذولا صاروا فقراء يزعمون من اهل البيت لا يخبت لا يأخذون احسن الله اليكم الصناعي قال والتعليق بانها اوساخ الناس ايه قاظ بتحريم الصدقة الواجبة عليهم - 00:10:29

النافلة لأنها هي التي هذا كلامه. نعم. اي تابع البسام. قال اه لأنها هي التي يدخل بها اه لأنها هي التي يظهر بها من يخرجها. كما هي ايش؟ لأنها هي التي يظهر ايش يك؟ يظهر من الطهارة نعم. هم. يظهر بها من يخرجها كما قال تعالى خذ منها - 00:11:00

صدقة تطهير حتى الصدقة فيها تطهير سيرجح احسن الله اليكم. سيرجح سيعقب على هذا. قال الا ان الآية نزلت في صدقة النفل كما هو معروف في كتب التفسير ان الآية نزلت في صدقة النفل. وش - 00:11:30

خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. توبة كما هو معروف في كتب التفسير وقد ذهب طائفة الى تحريم صدقة النفل ايضا على الال. واخترناه في حواشي ضوء النهار لعموم الادلة. اه زين والله هذا كلام طيب - 00:11:53

احسن الله اليكم قال وفيه انه صلى الله عليه وسلم كرم الله عن ان يكونوا محلا للغسالة وشرفهم العجيب هذا يقول حكى الاجماع الشيخ في الموضوع اكثر شوي لعلها ارجو انها - 00:12:14

احسن الله اليكم. خامسا نختار الشيخ تقى الدين والقاضي وابو الوفاء ابن عقيل. وهم من الحنابلة والاجر وابو طالب البصري وابو يوسف الاصطخري من الشافعية وغيرهم اخذبني هاشم من الزكوة اذا منعوا من الخمس - 00:13:06

لان ذلك حاجة وضرورة ولان ولائهم منعوا من الزكوة باستغاثتهم عن الخمس استغاثتهم نعم بالخمس بالخمس. تمام. فلا يجمع عليهم المنع من المصرفين. يمنعون من حقهم ويحرمون وقد جاء في مصنف ابن ابي شيبة عن مجاهد قال كان ابا محمد صلى الله عليه وسلم لا تحل لهم الصدقة. فجعل لهم - 00:13:28

خمس الخمس سادسا قال في شرح الاقناع وغيره فان كان بنو هاشم اه غزاة او مؤلفة او مؤلفة قلوبهم او غارمين ذات البين فلهم

اخذ الزكاة لجوازها مع الغناء وعدم المنة. اما العمالة فتحرم عليهم بالنص على موالיהם كما سيأتي ان شاء الله في حديث على كل

حال - 00:14:06

لا الله الا الله الى هنا يا محمد يكفيكم الله - 00:14:33